

الفائق في غريب الحديث

- والنَّيِّرُ بالباء والتاء : الخَلَّاسُ . صرلوا السيوف بالخُطَا أي إذا قصرت عن الضَّرَائِبِ تقدمتم حتى تلتحقوا . والرَّمَّاحُ بِالزَّيْلِ أي إذا قصرت الرَّمَّاح عن المطعونين لبُعدِهِم فارمُوهُم . المِشِيَّةُ السَّجُّجُ كالناقة السَّحْرُ وهي السهلة . قال حسان : ... دَعُوا التَّخَاذِجُوءَ وَاْمَشُّوا مِشِيَّةً سَجُّجًا ... إنَّ الرجالَ ذَوُو عَصَبٍ وَتَذَكِيرٍ

السَّجَّجَاءُ : تَأْتِيهِمُ الْأَسْجُجُ وهو السَّهْلُ . الثَّيَجُ : الوسط الكَسْرُ : الجانب النَّافِجُ : المفرج . الحِضْنَانُ : الجَنْبَانُ . قَدَمٌ لَلْوَثْبَةِ يَدَا يَرِيدُ أَنْ أَصَابَ فُرْصَةً وَثَبَّ وَإِنْ رَأَى الْأَمْرَ عَلَى مَنْ هُوَ مَعَهُ نَكَصَ وَخَلَّاهُ . أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ذَكَرَ الْمَزْرُوقَ فَقَالَ : الْمَائِلُ شِقَّةٌ لَا يَذُكُرُهَا .
زَنْقٌ هُوَ مِنَ الزَّيْنِ نَقَّةٌ وَهِيَ مِيلٌ فِي جِدَارٍ فِي سَكَّةٍ أَوْ عُرْقُوبٍ وَادٍ وَمِنْهَا قَوْلُهُمْ : زَنْقَتِ الْفَرَسُ إِذَا جَعَلَتْ الزَّيْنَ نَاقًا وَهُوَ حَلْقَةٌ فِي الْجَلِيدِ تَحْتَ حَنْكَةِ الْأَسْفَلِ ثُمَّ جَعَلَتْ فِيهَا خِيطًا تَشُدُّهُ بِرَأْسِهِ تَكْسِرُ بِذَلِكَ جَمْرًا حَتَّى تَمِيلَهُ إِلَى أَنْ يَسْلَسَ وَيَنْقَادَ . وَالزَّيْنُ نَاقٌ أَيْ : الشَّكَالُ فِي قَوَائِمِهِ الْأَرْبَعِ . وَقَدْ زَنْقَتَهُ . وَفِي حَدِيثِ الْآخِرِ أَنَّهُ قَالَ فِي ذِكْرِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ : وَإِنْ جَهَنَّمَ يَقَادُ بِهَا مَزْرُوقَةٌ . أَيْ مَرْبُوطَةٌ بِتِلْكَ الْحَلْقَةِ . كَعَبٌ تَعَالَى قَالَ لِصَالِحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ وَهُوَ يَعْمَلُ زَنْدًا بِمَكَّةَ : أَشَدُّ وَأَوْثِقُ فَإِنَّا نَجِدُ فِي الْكُتُبِ أَنَّ السُّيُولَ سَتَعْظَمُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ .

زَنْدُ الزَّيْنِ : الْمُسْنَدُ مِنَ خَشَبٍ وَحِجَارَةٍ يَضْمُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ . وَلَعَلَّهَا